

شرح كتاب نيل الرجا للعلامة أحمد بن عمر الشاطري - (62) - (فصل: شروط السجود سبعة)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الاكتمان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين - [00:00:00](#)

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين فيقول الشارح العلامة السيد احمد بن عمر الشاطري رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة فصل شروط السجود سبعة - [00:00:30](#)

المعنى ان شرو ان الشروط التي تشترط لصحة السجود في كل صلاة سبعة اذا احل المصلي بواحد منها لم يصح سجوده ان يسجد على سبعة اعضاء المعنى ان الاول من شروط السجود ان يسجد المصلي على جميع الاعضاء السبعة الاتي بيانها - [00:00:51](#)

هذا هو المعتمد في المذهب وهو معتمد الامام النووي رحمه الله تعالى ومعتمد الامام الرافعي ان الشرط ان يضع الجبهة فقط واضح؟ ان يضع الجبهة فقط ولذلك ما قرره هنا هو معتمد المذهب - [00:01:15](#)

قال بان يضع على موضع سجوده جزءا من جبهته. فلا يشترط وضع جميع الجبهة. وجزءا من كل ركبتيه وجزءا من كل بطون اصابع كل من كفيه وجزءا من بطون اصابع كل من - [00:01:36](#)

ولو اصبع من كل يد او رجل يعني يكفي ان يضع بطن اصبع واحدة من اليد او بطن اصبع واحدة من الرجل. فلا يشترط ان يبضع ببطون جميع الاصابع قال رحمه الله تعالى ويسن ترتيب وضع الاعضاء المذكورة - [00:01:56](#)

بان يضع اولا ركبتيه اي اذا نزل الى السجود ثم يديه ثم جبهته. هذه الكيفية المستحبة عند النزول الى السجود قال وان تكون جبهته مكشوفة الجبهة ما بين الصدغين طولا - [00:02:19](#)

تمام ما بين الصديقين طولا وما بين شعر الرأس وشعر الحاجبين عرضا هذه الجبهة اما جانبها من الجانبين هذا وهذا فيسمى كل واحد منهما جبينا هذا جبين وهذا جبين واضح - [00:02:39](#)

قال هنا وهذه المسألة في الحقيقة يصعب تصورها لكن قال هنا ويسن وضعهما معها. اي وضع الجبينين مع الجبهة هاه هذه يصعب تصورهما. كيف يسمع؟ نعم. فيها صعوبة. ولذلك قال هنا في التعليق - [00:03:01](#)

تأمل صورة وضع الجبينين مع الجبهة كيف يمكن هذا؟ فيها صعوبة في الحقيقة. تمام؟ قال هنا واما جانبها من الجانبين فيسمى كل واحد منهم جبينا ويسن وضعهما معها ولا يكفيان عنها لان المعتمد اي المشتراط وضع الجبهة - [00:03:26](#)

قال والمعنى ان الثاني من شروط السجود ان تكون جبهة المصلي مكشوفة بان يباشر بعضها بان يباشر بعضها بعض بشرتها او شعرها مصلاه بان يباشر بعض بشرتها. بشرة الجبهة او بعض شعرها شعر ماذا؟ هذا فيما لو نبت له شعر على جبهته - [00:03:49](#)

فاذا نبت له شعر على جبهته فسجد صح سجوده لكن لو نزل شعر رأسه فغطى جبهته فسجد على شعر رأسه النازل لا يصح سجوده. ففرق بين الصورتين لان الشعر النابت على الجبهة له حكم الجبهة. بخلاف الشعر النازل. تمام؟ قال هنا - [00:04:17](#)

بان يباشر بعض بشرتها او شعرها مصلاه. وتفهم من هذا الشر بارك الله فيكم انه لو سجد على كور عمامته مثلا بحيث ان الجبهة لا تلامس شيئا من مصلاه ان سجوده لا يصح وبالتالي لا تصح صلاته. هذا مذهب الشافعي - [00:04:45](#)

وقال بعض الفقهاء لا يشترط ان يباشر المصلي جبهته بالارض ودليل الشافعية حديث خباب في صحيح مسلم رضي الله تعالى عنه قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء في الصلاح - [00:05:08](#)

فلم يشكنا اي فلم يزل شكوانا واضح؟ قال الامام النووي رحمه الله تعالى فيما معناه لو جاز لهم ان يستروا جبهتهم لا لارشدهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك. وقال استروا جباهكم - [00:05:34](#)

فدل عدم ارشادهم الى ان كشفها امر لابد منه في الصلاة واضح؟ هذا وجه الاستدلال واما الحديث الاخر الذي قد يحتج به بعض الناس فيقول جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ماء وطين - [00:05:53](#)

واضح؟ اي ان الطين كان ملتصقا بجبهته وسجد عليه عليه الصلاة والسلام. فالجواب ان هذا طول على طين لم يغطي جميع الجبهة ونحن لا نشترط ان تكون الجبهة كلها مكشوفة - [00:06:13](#)

يكفي انكشاف جزء يسير منها وفي ذلك يقول صاحب الزيد رحمه الله تعالى والسابع السجود مرتين مع شيء من الجبهة مكشوفاً فيكفي كشف شيء منها ولا يشترط كشف جميعها قال رحمه الله واما بقية الاعضاء - [00:06:31](#)

بالنسبة للرجل هذا الكلام فيسن كشف اليدين بالنسبة للرجل والرجلين منها اي من الاعضاء ويكره كشف ما عدا ما يجب ستره من الركبتين. بالنسبة للركبتين هنالك جزء يجب ستره. وهو - [00:06:53](#)

والذي لا يتم ستر العورة الا به. فهذا يحرم كشفه وهنالك جزء يكره كشفه وهو الزائد على الاول واضح؟ فما زاد على الواجب يكره كشفه. لو كشفه الصلاة تصح لكن مع الكراهة - [00:07:12](#)

هذا بالنسبة لمن للرجل. واما المرأة فيحرم عليها كشف الركبتين طبعاً وكشف القدمين. ويندب لها كشف الكفين. صح؟ ويجب عليها كشف الجبهة. يجب عليها كشف الجبهة. قال رحمه الله تعالى والتحامل - [00:07:35](#)

المعنى ان الثالث من شروط السجود ان يتحامل المصلي برأسه بحيث لو كان تحته قطن لانكس والرابع وعدم الهوي لغيره اي لغير السجود. المعنى ان الرابع من شروط السجود الا يهوي المصلي - [00:07:58](#)

لغير السجود لغيره واضح وفرع على ذلك فقال انتبه فلو سقط من الاعتدال على وجهه قهراً لم يحسب له لو كان واقفا في الاعتدال فسقط قهراً. تمام؟ فجعله سجوداً لم يحسب له. لعدم القصد - [00:08:18](#)

لعدم القصد قال فلو سقط من الاعتدال على وجهه قهراً لم يحسب له اي لم يحسب له ذلك الهوي. وبناء عليه عليه ان يعود الى ليسجد من الاعتدال قال فيجب عليه العودة الى الاعتدال ليهوي منه بخلاف انتبه بخلاف. ما لو سقط من الهوي له - [00:08:42](#)

كان معتدلاً فهوى للسجود واثناء هويه سقط اذا سقوطه متى حصل حصل سقوطه بعد ان بعد ان قصد الهوي هذا لا يؤثر لان قصد الهوية قد حصل. قال بخلاف ما لو سقط من الهوى له اي للسجود - [00:09:08](#)

او من الاعتدال بعد قصده الهوي. يعني كان معتدلاً وقصد الهوى وبعد ان قصد الهوى سقط واضح؟ فان هذا يجرى لان قصد الهوى قد حصلت قال بخلاف ما لو سقط من الهوى له او من الاعتدال بعد قصد الهوى له فانه لا يضر فيحسب له - [00:09:31](#)

قال رحمه الله تعالى والا يسجد على شيء يتحرك بحركته المعنى ان الخامس من شروط السجود الا يسجد المصلي على شيء محمول له بهذا القيد. محمول له. فقلوه محمول له هذا قيد سيأتي محترزه. قال محمول له. يتحرك - [00:09:56](#)

فتبطل صلاته به ان علم وتعمد والا اعاده اي اعاد السجود. مثال ذلك لو انك سجدت على عمامتك واضح؟ فان العمامة هذه محمولة لك تتحرك بحركتك. واضح؟ لا يصح السجود حينئذ. حتى لو كان مثل - [00:10:19](#)

على سبيل المثال احياناً نلبس الرداء الطويل هذا الذي نضعه مثل الشال هذا الطويل تمام يكون طوله ثلاثة اربعة متر فاذا سجدت وقع هذا الرداء تحت او في موضع السجود. فتسجد عليه لا يصح السجود - [00:10:41](#)

لماذا؟ لان هذا الرداء نفس التعليل محمول لك يتحرك بحركته فهو محسوب او منسوب اليك. واضح هو منسوب اليه. وبالتالي هذا السجود لا يصح. طيب اذا كنت عالماً عامداً بطل سجود - [00:11:00](#)

بطلت صلاته. طب واذا كنت جاهلاً او ناسياً قال اعد السجود هذا السجود غير محسوب اعده مرة اخرى فان لم تعدوه وطال

الفصل اعد الصلاة واضح؟ ان لم تعده وطال الفصل تعيد الصلاة. فقال هنا - [00:11:18](#)

المعنى ان الخامس من شروط السجود الا يسجد المصلي على شيء محمول له يتحرك بحركته فتبطل به فتبطل صلاته به ان علم وتعتمد. والا اعاده ايش معنى والا؟ اي والا بان لم يعلم بان كان جاهلا او لم يعتمد بان كان ناسيا اعاده اي اعاد السجود - [00:11:39](#) ثم اعطاك مسألة فقال ولو سجد وهو يصلي قاعدا على شيء لا يتحرك بحركته اي لا يتحرك بحركته حال كونه قاعدا ولو صلى قائما لتحرك بحركته. فهمتم؟ يعني بسبب انك تصلي قاعدا هو لا يتحرك بحركتك - [00:12:08](#)

لكن لو وقفت يتحرك بحركتك. واضح؟ قال لم يظر عند ابن حجر. فابن حجر رحمه الله تعالى نظر الى انه وفي هذه الحالة اي حال كونك قاعدا اختل فيه الشر. لا يتحرك بحركتك. واضح؟ فقال يصح السجود - [00:12:35](#)

قال لم يضر عند ابن حجر والخطيب واعتمد الرملي الضرر اي فلا يصح السجود لانه وان لم يتحرك بحركتك ان بالفعل لكنه يتحرك بحركتك بالقوة اي في حالة ما لو صليت قائما. واضح - [00:12:57](#)

ثم قال رحمه الله وخرج بمحموله هو التعبير هنا بشيء قال على شيء محمول له لو سجدت على شيء محمول له قلت لك مثل مثل شال على سبيل المثال. واضح او مثل العمامة محمول لك - [00:13:17](#)

لكن لو انك سجدت على شيء يتحرك بحركتك يتحرك بحركتك وهو غير محمول لك فان هذا لا يضر نفترض مثلا يعني حاولوا ان تتصوروا معي انك تصلي على سرير وهذا السرير يتحرك بحركته - [00:13:35](#)

ها؟ او تصلي على سجادة صحيح او على سجادة. تمام؟ تتحرك بحركتك لكنها ليست محمولة لك هذه لا يضر السجود عليها. جيد؟ قال هنا. وخرج بمحموله نحو سرير يصلي عليه. وهو يتحرك - [00:13:56](#)

حركته فانه لا يضر وكذا لا يضر السجود على ما في يده لانه في حكم المنفصل. يعني لو كنت تحمل هذا الكتاب وفي اثناء تضع الكتاب هكذا وتسجد عليه فان هذا لا يضر لان ما في يدك كحكم المنفصل. جيد؟ قال رحمه الله تعالى وارتفاع اسافنه - [00:14:17](#) على اعاليه. المعنى ان السادس من شروط السجود ارتفاع عجيبة المصلي وما حولها على رأسه ومنكبيه ارتفاعا يقينيا بحيث تكون سورة السجود هكذا. الرأس في الاسفل والعجيبة في الاعلى. فلا يصح - [00:14:43](#)

هكذا بحيث يكون مستويا ومن باب اولى هذا لا يصح. قال والطمأنينة فيه. المعنى ان السابع من شروط السجود الطمأنينة فيه يقينا فلو شك بعد الانتقال منه اي بعد الانتقال من السجود. هل اطمأن فيه او لا؟ لزمه العود اليه فورا - [00:15:03](#)

لتداركها حتى على القول بانها ليست ركنا اي حتى على القول بان الطمأنينة ليست ركنا فالضمير في قوله هنا لزمه العود اليه الى السجود. لتداركها اي لتدارك الطمأنينة حتى على القول بانها اي طمأنينة ليست ركنا. لانها على القول بانها ليست ركنا يقولون هي هيئة تابعة للركن - [00:15:26](#)

لابد منها قال وانما هي هيئة تابعة له كما تقدم في اركان الصلاة. خاتمة اعضاء السجود سبعة. الجبهة وبطن الكفين والركبتان وبطن اصابع الرجلين. اشتملت هذه الخاتمة على بيان ما يشترط ان يكون السجود - [00:15:56](#)

عليه من الاعضاء وهي معروفة غنية عن البيان. فصل تجديدات التشهد احدى وعشرون. خمس في وستة عشر في اقله بان اقل التشهد التحيات لله. سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله - [00:16:18](#)

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا الاقل فيه ستة عشر تجديدا والاكمل فيه زيادة خمس تجديدات. هو سيشرحها الان. قال التحيات لاحظ تجديدتان على التاء والياء - [00:16:43](#)

المباركات الصلوات على الصاد. الطيبات على الطاء والياء. لله على لام الجلالة. السلام على السنين على ايها النبي على الياء والنون والياء ورحمة الله وبركاته على لام الجلالة. السلام على السنين علينا وعلى عباد - [00:17:03](#)

الله على لام الجلالة الصالحين على الصاد. اشهد ان لا اله الا الله على لام ولام الجلالة واشهد ان على النون محمدا رسول الله على ميم محمد وعلى الراء وعلى لام الجلالة - [00:17:23](#)

بين المؤلف في هذا الفصل موضع تجديدات التشهد وعددها من انه احدى وعشرون تجديدا ست عشرة في واجب الذي لا بد منه.

وخمس فيما يزاد ندبا عليه وكله ظاهر لا يحتاج الى شرع. ثم قال رحمه الله - [00:17:43](#)

فصل تجديدات اقل الصلاة على النبي اربع. اللهم على اللام والميم. صل على على اللام على محمد على الميم. تمام؟ ثم قال في اقل السلام في اقل السلام السلام عليكم تجديدة - [00:18:05](#)

السين وبين في هذا الفصل ايضا موضع التجديدات في اقل الصلاة على النبي المجزئة في الصلاة وان عددها اربع وان تجديد اقل السلام المجزئ في التحلل من الصلاة موضعه السين وهو لا يحتاج الى شرح ايضا - [00:18:25](#)

ثم قال رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه فصل اوقات الصلاة خمسة. المعنى ان الاوقات الكلية للصلوات الخمس المكتوبة خمسة لكل واحدة وقت اول وقت الظهر زوال الشمس اول وقت الظهر ومثل الظهر في هذا الجمعة - [00:18:45](#)

في مذهب الجمهور خلافا للحنابلة الذين يقولون ان وقت الجمعة كوقت العيد فعند الحنابلة يصح ان تصلي الجمعة في الساعة التاسعة صباحا. واضح ولا لا؟ لكن المذاهب الثلاثة ان وقت الجمعة - [00:19:11](#)

ها وقت الظهر نعم اذا اول وقت الظهر نقول ومثلها الجمعة طب لماذا بدأ بالظهر الجواب لان الله بدأ بها في كتابه الكريم فقال عز وجل في سورة الاسراء اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل - [00:19:31](#)

اقم الصلاة لدلوك الشمس اي لزوال الشمس. فبدأ بالظهر واضح ولا لا؟ ولانها اول صلاة صلى بها جبريل عليه الصلاة والسلام اماما بالنبي عليه الصلاة والسلام تمام؟ فلذلك بدأ بالفقهاء بصلاة الظهر. قال هنا اول وقت الظهر زوال الشمس - [00:19:52](#)

ومن باب الفائدة يقول العلماء رحمهم الله تعالى ان الشمس افضل من القمر لكثرة نفعها. تمام؟ قال زوال الشمس واخره مصير ظل كل شيء مثله غير ظل الاستواء قال رحمه الله تعالى الظهر ما بعد الزوال - [00:20:18](#)

واصطلاحا اسم للصلاة المفوعة حينئذ. اي بعد الزوال والزوال ما هو؟ ميل الشمس عن وسط السماء الى جهة الغرب الشمس تطلع من الشرق فاذا وصلت الى السماء الى وسط السماء فذلك وقت الاستواء - [00:20:42](#)

فاذا مالت الشمس الى جهة الغرب ميلا يسيرا بدأ الزوال اذا ما هو الزوال؟ ميل الشمس عن وسط السماء الى جهة الغرب واضح؟ قال رحمه الله تعالى والظل لغة الستر - [00:21:05](#)

الظل في اللغة الستر واصطلاحا امر وجودي يخلقه الله لنفع البدن وغيره امر وجودي ليس امرا عدميا ليس الظل عدم الشمس بدليل ان الجنة فيها ظل ولا شمس فيها قال الله عز وجل لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا - [00:21:24](#)

الجنة ليس فيها شمس لكن فيها ظل قال الله عز وجل في سورة الرعد اكلها دائم وزدها وظلها اي دائم فهمتم؟ اذا الجنة فيها ظل ولكن ليس فيها شمس. فدل ذلك على ان الظل - [00:21:52](#)

ليس هو عدم الشمس اذا الظل امر وجودي يخلقه الله عز وجل لنفع البدن بدفع الم الحر او غيره جيد قال والاستواء ما معنى الاستواء؟ بلوغ الشمس الى وسط السماء - [00:22:11](#)

اذا عندك مصطلح الزوال. الزوال ميل الشمس عن وسط السماء. والاستواء هو كون الشمس في وسط السماء قال هنا والمعنى ان وقت الظهر الكلي يدخل بميل الشمس عن وسط السماء الى جهة المغرب - [00:22:29](#)

وينقضي اي وينتهي بمصير ظل الشيء مثله. واضح؟ متى ينتهي؟ بمصير ظل الشيء مثله من غير حسابان من غير حسابان ظله الموجود عند الاستواء انتبه معي بارك الله فيك ما شاء الله - [00:22:51](#)

كان قديما في مساجد بلادنا يعني في مساجد بلادنا القديمة في رحبة المسجد تجد عمودا في وسط الرحبة لا ادري اذا كان في بلادكم او لا؟ هكذا عمود في وسط الرحبة يسمى الشاهد او الشاخص من خلال هذا العمود يعرفون وقت الزوال - [00:23:15](#)

يدخل وقت الظهر واضح؟ ومتى ينتهي وقت الظهر تمام هذا العمود نفترض ان هذه الجهة جهة الشرق. وهذه الجهة جهة الغرب. فان الشمس كلما طلعت كلما ارتفعت كلما تناقص الظل من جهة الغرب. حتى اذا كانت الشمس وسط السماء واضح؟ فان الظل اما ان

يختفي - [00:23:43](#)

واما ان يبقى ظل يسير. فاذا مالت الشمس الى جهة الغرب اذا مالت الشمس الى جهة تحول الظل الى جهة الشرق. هنالك جزء من

الظل هذا لا يختفي في معظم ايام السنة لا يختفي. يبقى هذا الظل الذي لا يختفي يسمى ظل الاستواء - [00:24:09](#)

هذا يسمى ظل الاستواء ادنى زيادة ادنى زيادة عن ظل الاستواء علامة دخول وقت الظهر ثم الى متى يستمر؟ وقت الظهر؟ قال لك يستمر الى ان يكون ظل الشاخص نفترض ان هذا واحد متر - [00:24:32](#)

تمام؟ ان يكون الظل الشاخص مثله من غير ظل الاستواء. اذا هنا واحد متر. واحد واحد متر تمام لكن من اين تحسبه؟ من هنا؟ لا تحسبه من هنا. بهذا الشكل - [00:24:50](#)

من غير ظل الاستواء. انظر ماذا قال والمعنى ايش قال عندكم والمعنى انه لان ان هذا الصوب والمعنى ان وقت الظهر الكلي يدخل بميل الشمس عن وسط السماء الى جهة الغرب وينقضي اي وينتهي بمصير - [00:25:07](#)

للشيء مثله من غير حسابان من غير حسابان ظله الموجود عند استواء الشمس. هذا لا يحسب هذا المقصود لا تحسب الظل الموجود عند استواء الشمس. هذا لا يحسب. يعني تبدأ الحساب من هنا - [00:25:31](#)

جيد قال رحمه الله ويتجزأ هذا الوقت الكلي الى ستة اوقات. هي هذا الان الوقت هنا نجزئه الى ستة اوقات. وقت فضيلة وقت اختيار وقت جواز وقت تحريم وقت عذر وقت ضرورة. ست اوقات - [00:25:48](#)

وهنا وقت جواز لكن لا يوجد في الظهر في الظهر. لا يوجد وقت جواز مع الكراهة انما يوجد وقت جواز بلا كراهة جيد اذا مرة اخرى عندنا وقت فضيلة وعندنا وقت اختيار وعندنا وقت جواز بلا كراهة. وعندنا وقت تحريم وعندنا وقت عذر وعندنا وقت - [00:26:12](#)

ضرورة ستة اوقات قال ويتجزأ هذا الوقت الكلي الى ستة اوقات وقت فضيلة وقت فضيلة اوله اول الوقت بعد الزوال تمام هذا وقت الفضيلة الثاني والثالث وقت جواز متى يبدأ - [00:26:37](#)

ها متى يبدأ؟ يبدأ مع وقت الفضيلة وقت الجواز وقت الاختيار يبدأ مع وقت الفضيلة. اذا ثلاث اوقات تدخل مع وقت الفضيلة وقت الاختيار وقت الجواز تدخل مع لكن في الانقضاء - [00:27:06](#)

في الخروج وقت الفضيلة يخرج اولاً ويبقى ايش وقت الاختيار ووقت الجواز انظر ماذا قال الثاني والثالث وقت جواز هو ذكر لك الانتهاء ولم يذكر لك الابتداء. قال الى ما يسع كلها. ايش معنى الى ما يسع كلها؟ يعني الى - [00:27:29](#)

ان يبقى من الوقت ما يسع الصلاة كلها بعبارة اخرى وقت الجواز يبدأ مع وقت الفضيلة. طب الى متى يستمر يستمر الى ان يبقى من الوقت ما يسع الصلاة كلها. نفترض نفترض - [00:27:53](#)

ان الصلاة يسعها خمس دقائق مثلاً ويدخل وقت العصر الساعة الثالثة تماماً اذا وقت الجواز ويدخل وقت الظهر الساعة الثانية عشر تماماً اذا وقت الجواز يبدأ في الساعة الثانية عشر - [00:28:16](#)

تمام عند الزوال ويستمر الى متى؟ الى الساعة الثانية وخمسة وخمسين دقيقة جيد ولا؟ هذا وقت ايش؟ الجواز ونفسه تماماً وقت الاختيار في البدء والانتهاء ولذلك انظر ماذا قال وقت جواز الى ان يبقى ما يسع كلها ويقال له هذا في الحقيقة وقت اخر ولذلك عندنا - [00:28:33](#)

تحقق جزاه الله خير عمل اثنين وثلاثة اشارة الى انهما ها؟ اثنان يعني وقتان. تمام ويقال له وقت الاختيار ايضاً. فهما مشتركان. مشتركان في الابتداء؟ نعم. وفي الانتهاء نعم. اذا - [00:29:01](#)

مشتركان في الابتداء والانتهاء. قال الرابع وقت حرمة. ما معنى وقت حرمة انتبه. معنى وقت حرمة اي انه يحرم تأخير الصلاة الى ذلك الوقت. وان كان فعل الصلاة في ذلك الوقت واجب - [00:29:20](#)

يحرم تأخير الصلاة الى ذلك الوقت وان كان فعلها واجباً اذا لما قالوا وقت حرمة الحرمة لماذا؟ او على ماذا؟ على التأخير. وليس على فعل الصلاة. تمام؟ فقال هنا وقت حرمة وهو القدر الذي لا يسع كلها اي كل الصلاة باخف ممكن من فعل نفسه - [00:29:43](#)

يعني نحن قلنا الذي يسع الصلاة كم؟ خمس دقائق. يعني لو انه اخرها الى قبل الثالثة بدقيقتين هذا وقت حرمة يحرم التأخير الى هذا المقدار وان كان فعل الصلاة في هذا الوقت واجب. اذا الجهة منفكة. جهة التأخير وجهة الفعل - [00:30:10](#)

تمام؟ قال رحمه الله ووقت ضرورة ما هو وقت الضرورة قال وهو اخر الوقت اذا زال المانع والباقي من الوقت والباقي من الوقت

قدر التكبيرة اخر الوقت اذا زال المانع كجنون. افاق من الجنون - [00:30:32](#)

اغماء افاق من اغماء حيض طهرت من الحيض. والباقي من الوقت ما يسع تكبيره. يعني ربما ثانية واحدة فقط. واضح ولا فتجب عليها صلاة ذلك الوقت والصلاة التي قبلها ان كانت تجمع معها - [00:30:56](#)

فلو زاد المانع مثلا بان افاق المجنون او طهرت الحائض قبل الغروب قبل الغروب لا اقول بدقيقة وانما بثانية او او ثانيتين يعني.

واضح؟ فتجب عليها صلاة العصر ويجب عليها صلاة الظهر ايضا. حتى وان فعلتها بعد - [00:31:16](#)

غروب واضح ولا لا؟ فقال وقت الضرورة ما هو وقت الضرورة؟ وهو اخر الوقت اذا زال المانع. والباقي من الوقت قدر تكبيرة تمام

السادس وقت عذر اي وقت سببه العذر - [00:31:37](#)

فالاضافة هنا على معنى السببية وقت سببه العذر وهو وقت العصر لمن يجمع. اي لمن يجمع تأخيرا واضح؟ فاذا كان عنده سبب من

اسباب الجمع كالسفر يجوز لك جمع التأخير - [00:31:59](#)

صح فحينئذ يصبح وقت العصر وقتا للظهر فيمكن انك تصلي الظهر في وقت العصر لماذا؟ لوجود العذر الذي يجوز لك التأخير وهو

السفر. هذا يسمى وقت ايش؟ وقت عذر. قال واول وقت العصر اذا - [00:32:20](#)

ظل كل شيء مثله وزاد قليلا وتلحظ من هذا التعبير انه لا يوجد وقت مشترك يسع الظهر والعصر خلافا للمالكية فان مذهب المالكية

قالوا انه اذا انتهى وقت الضائع في اخر وقت الظهر وقبل العصر يوجد وقت اه لو صليت فيه كانت الظهر اداء اذا صليت الظهر -

[00:32:40](#)

او صليت فيه العصر كانت العصر اداء. واضح؟ فهو وقت مشترك عبارته تبين ان مذهب الشافعية انه لا يوجد وقت مشترك بين الظهر

والعصر. قال واول وقت العصر اذا اصر ظل كل شيء مثله وزاد قليلا. واخره غروب الشمس. قال رحمه الله تعالى العصر لغة -

[00:33:11](#)

الدهر العصر لغة وفي القرآن الكريم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر اي والدهر والزمان. وقال بعض العلماء العصر المراد به المقارنة

والمقاربة تقال فلان عاصر فلانا اي قارنه وقاربه واضح وسمي العصر عصرا لان الشمس قاربت الغروب - [00:33:37](#)

الشمس غارت قاربت الغروب قال واصطلاحا الصلاة المخصوصة وهي افضل الصلوات وهي افضل الصلوات بعد صلاة الجمعة تمام

وهذا الذي جرى عليه الشافعية رحمهم الله ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. وان نص الشافعي على ان رضي الله تعالى -

[00:34:01](#)

عنه على انها صلاة الصبح لكن الشافعية رحمهم الله اعتمدوا انها صلاة العصر وان كان نص الامام رضي الله عنه انها صلاة الصبح. نعم.

قال والمعنى ان الوقت الكلي يدخل بمصير ظل الشيء مثل - [00:34:27](#)

له مع زيادته ولو قليلا ويخرج بغروب قرص الشمس ويتجزأ هذا الوقت الكلي الى سبعة اوقات وقت فضيلة اوله ما معنى وقت

فضيلة معنى وقت الفضيلة ان من فعل الصلاة فيه فله من الثواب اكثر مما لو فعل الصلاة فيما بعده - [00:34:44](#)

ان من فعل الصلاة فيه له من الثواب اكثر مما لو فعل الصلاة بعده هذا معنى وقت الفضيلة. قال ووقت اختيار هذا وقت الاختيار

يدخل مع وقت الفضيلة وقت الاختيار وقت الفضيلة يدخلان معا - [00:35:05](#)

تمام ويستمر الى متى؟ الى مصير ظل الشيء مثليه غير ظل الاستواء شف مثليه. تمام؟ ليس ايش مثله مثل هذا في الظهر ها اذا

يخرج وقت الظهر اذا صار ظل الشيء مثله غير ظل للسواء - [00:35:22](#)

ووقت جواز بلا كراهة تمام؟ وهو ايضا يدخل مع وقت الفضيلة. وقت الجواز بلا كراهة. اذا وقت الفضيلة وقت الاختيار وقت الجواز

بلا كراهة من حيث الدخول تدخل معا. لكن من حيث الخروج تخرج متعاقبة. تمام - [00:35:39](#)

قال ووقت الجواز بلا كراهة الى الاصفرار الى ان تصفر الشمس ووقت جواز بالكراهة اي مع الكراهة. فالباء هنا بمعنى المصاحبة الباء

هنا بمعنى ايه؟ بمعنى المصاحبة بمعنى مع كقول الله عز وجل في القرآن الكريم وهم وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به -

[00:35:59](#)

ايش معنى وقد دخلوا بالكفر؟ مع الكفر وهم قد خرجوا به. اي خرجوا معه. واضح ولا لا؟ فقال هنا وقت جواز بالكراهة الى بقاء ما يسعها. متى يبدأ وقت الجواز بالكراهة؟ يبدأ بالاصفرار - [00:36:22](#)

بعد ان يخرج وقت الجواز بلا كراهة يدخل وقت الجواز بالكراهة. والى متى يستمر يستمر الى ان يبقى من الوقت ما يسع الصلاة فقط. هذا وقت جوازها؟ مع الكراهة - [00:36:41](#)

والمقصود مع الكراهة اي مع كراهة التأخير للصلاة الى ذلك الوقت وان كان ايقاع الصلاة في ذلك الوقت واجبا فالكراهة للتأخير. قال وحرمة. ايش معنى حرمة؟ اي وقت يحرم تأخير الصلاة اليه. وهو القدر الذي لا يسع هو لا - [00:36:57](#)

تسع كلها باخف ممكن من فعل نفسه. سادس ووقت عذر. ما معنى وقت عذر؟ اي سببه. العذر. وهو وقت الظهر من يجمع اي لمن يجمع تقديما كالمسافر مثلا له ان يقدم العصر ليصلها في وقت الظهر جمع تقديم. صح - [00:37:17](#)

فذلك بالمطر فانا في المطر يجوز جمع التقديم ولا يجوز جمع قال لك في الزيد كما يجوز الجمع للمقيم لمطر لكن مع التقديم قال رحمه الله ووقت الضرورة وهو اخر الوقت اذا زالت الموانع والباقي من الوقت قدر تكبيرة ثم - [00:37:37](#)

قال رحمه الله واول وقت المغرب غروب الشمس واخره غروب الشفق الاحمر. قال رحمه الله تعالى المغرب لغة وقت الغروب وسميت صلاة المغرب مغربا لفعولها في وقت الغروب. كما سميت صلاة الظهر ظهرا وصلاة العصر عصرا. قال - [00:38:00](#)

الهنا الصلاة المخصوصة بعد غروب ايش بعد غروب ايش؟ جميع القرص جميع الشمس وبناء عليه فلا يدخل وقت المغرب بغروب بعض القرص تمام؟ قال والشفق الحمرة شوف هنا ايش قال في المتن واخره غروب الشفق الاحمر. لو كان قل واخره غروب الشفق يكفي. لان الشفق اذا اطلق فالمراد به الاحمر - [00:38:22](#)

وانما اضاف الاحمر من باب الايضاح للمبتدئ تمام قال رحمه الله والشفق الحمرة فقله الاحمر صفة مؤكدة للايضاح وليست للتقيد. لان الشفقة اذا اطلق يراد به الاحمر فقط قال رحمه الله والمعنى ان وقت المغرب - [00:38:50](#)

قال كلي يدخل بغروب جميع قرص الشمس هو يخرج بغروب الشفق الاحمر. هذا هو القديم المعتمد والا فالجديد يرى ان وقت المغرب قصير يدخل بغروب الشمس ويخرجوا اذا مضى وقت يتسع لاذان واقامة وظهر وصلاة خمس ركعات وقيل سبع ركعات - [00:39:13](#)

فاذا مضى هذا المقدار خرج وقت المغرب. ففعل الصلاة بعد مضي هذا الوقت تكون قضاء ويأثم به لانه اخرج الصلاة عن وقتها. هذا الجديد واضح؟ لكن المعتمد القديم. وان وقت المغرب يستمر الى ان يغيب - [00:39:44](#)

الشفق الاحمر ومع كوني انتبه معي ومع كوني القديم هو المعتمد الا انه ينبغي مراعاة الجديد. ولذلك يسن تعجيل المغربي قبل ان يخرج وقتها على الجديد من باب الخروج من الخلاف. واضح؟ لا كما يفعل احيانا في بعض المساجد يؤذنون - [00:40:06](#)

المغرب وحيانا يتأخرون يعني ربع ساعة او عشرين دقيقة ثم يصلون المغرب هذا هذا غير صحيح الاولى ان يعجلوا خروجا من الخلاف. وفي الزيد قال والوقت يبقى في القديم الاظهر الى العشاء بمغيب الاحمر - [00:40:30](#)

في القديم الازهر وهذه من المسائل التي اعتمد فيها القديم. قال رحمه الله ويتجزأ هذا الوقت الكلي الى سبعة اوقات. وقت فضيلة الى سبعة اوقات وقت فضيلة اوله وهو وقت الاختيار والجواز بلا كراهة - [00:40:47](#)

فهذه الثلاثة تدخل بغروب الشمس. وتخرج بمضي مقدار يتسع للاشتغال بالصلاة وما يطلب فيها من اذان واقامة وستر عورة. الرابع وقت كراهة. متى يبدأ؟ يبدأ بعد خروج اقدار الوقت الذي يتسع للصلاة وما يطلب فيها ويبقى - [00:41:04](#)

الى ان يبقى من الوقت ما يسع الصلاة فقط هذا وقت جواز مع الكراهة. ووقت حرمة ان يؤخر الصلاة الى وقت لا يسع الصلاة باخف ممكن ووقت عذر اي سببه العذر وهو وقت العشاء لمن سيجمع جمعة اخير. ووقت ضرورة وهو الوقت الذي - [00:41:29](#)

يكون بسبب زوال مانع من الموانع وقد ادرك قدر تكبيرة الاحرام. احسن الله اليكم. قال واول وقت العشاء غروب شفق الاحمر واخره طلوع الفجر الصادق واضح؟ والاختيار في العشاء الى الثلث كما سيأتي. قال شف قال واخره متى؟ اخره متى؟ طلوع الفجر ها؟ هذا

- [00:41:53](#)

مذهبنا مذهب الشافعي رحمهم الله ومذهب الحنابلة رحمهم الله ان وقت العشاء يخرج بمن منتصف الليل ما بعد نصف الليل عندهم هذا لا وقت عشاء طبعاً ولا وقت صبح. برزخ. تمام؟ مثل ايش؟ مثل الذي مثل الذي - [00:42:19](#)

بعد طلوع الشمس للظهر هذا برزخ. واضح ولا لا؟ ليس وقت فجر ولا وقت ظهر لكن عند الشافعية رحمهم الله ان وقت العشاء يستمر الى متى يا اميرها الى طلوع الى طلوع الفجر. قال هنا العشاء لغة اسم لاول الظلام - [00:42:37](#)
بكسر العين ها العشاء العشاشي اخر. قال واصطلاحاً لغة او اصطلاحاً الصلاة المخصوصة. والفجر الصادق هو المنتشر ضوءه من جهة المشرق معترضا من الجنوب الى الشمال هكذا يكون الفجر الصادق بهذا الشكل ينتشر. ليس هكذا هكذا هذا فجر كاذب. اما -

[00:42:57](#)

الكذب فهو الذي يطلع قبل الصادق مستطيلاً اعلاه اضواً من باقيه. اضواء يعني اكثر ضوءاً في الاعلى. تمام؟ وتعقبه ظلمة غالباً يكون بهذا الشكل. في الاسفل ضيق في الوسط متسع في الاعلى ضيق. كذب السرحان كما جاء في الحديث. والسرحان هو الذئب. ذنب

الذئب هكذا - [00:43:17](#)

واضح قال والمعنى ان وقت العشاء الكلي يدخل بغروب الشفق الاحمر قوله الاحمر هذان للابيضاح. تمام؟ ويخرج بطلوع الفجر الصادق ويتجزأ هذا الوقت الكلي الى سبعة اوقات. وقت فضيلة اوله وقت اختيار الى اخر ثلث الليل الاول. وقت جواز بلا -

[00:43:42](#)

لا كراهة الى الفجر الكاذب. وقت جواز بكراهة الى بقاء ما يسعها. وقت حرمة ان يبقى من الوقت ما لا يسع الصلاة وقت عذر لمن اراد الجمع مثلاً وقت ضرورة هذا واضح. قال واول وقت الصبح طلوع الفجر الصادق واخره طلوع الشمس الصبح لغة اول النهار -

[00:44:03](#)

الصراط المخصوصة. والمعنى ان وقت الصبح الكلي يدخل بطلوع الفجر الصادق ويخرج بطلوع الشمس. ويتجزأ هذا الوقت الكلي الى ستة اوقات وقت الى ستة اوقات ممكن تقول وقته ممكن تقول وقتي فضيلة. تمام؟ اوله وقت اختيار وهو من اول الوقت الى

الاسفار - [00:44:29](#)

شفار يعني وضوح الضوء بالقرآن الكريم والصبح اذا اسفر مذهب الحنفية ان الصبح وقته بالاسفار ولذلك تجدهم يؤخرون صلاة الصبح. واضح والذي سافر الى مثلاً الى بلاد الهند او الى بلاد تركيا تمام؟ هذه التي تعتمد مذهب الحنفي يجدهم يؤخرون الصبح

كثيراً - [00:44:51](#)

واضح؟ قال وهو ووقت اختيار وهو من اول الوقت الى الاسفار بحيث يميز الناظر القريب منه والا يميز الناظر القريب منه لكن شوف انظر في الحديث. النبي عليه الصلاة والسلام قال الراوي كان يصلي بنا الصبح - [00:45:18](#)

فينصرف من الصلاة واحداً لا يعرف جليسه هذي اشارة الى ماذا؟ انه يبكر بها في اول وقتها. تقول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كان النساء يشهدن صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينصرفن الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس. اي من - [00:45:38](#)

هذه اشارة الى التبكير والحنفية استدلووا بحديث اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر وهذا الحديث حملة الجمهور ان المراد بالاسفار اتضاح الفجر الصادق من الكاذب وليس المراد ان تؤخر الصلاة قال هنا وجواز بلا كراهة من اول الوقت الى طلوع الحمرة. فتدخل هذه

الاولات معا وتخرج متعاقبة - [00:46:02](#)

ووقت جواز بكراهة من طلوع الحمرة الى ان يبقى من الوقت ما يسعها ووقت حرمة ووقت ضرورة. ثم قال رحمه الله تعالى الاشفاق ثلاثة احمر واصفر وابيض. الاحمر مغرب ايش معنى الاحمر مغرب - [00:46:31](#)

اي ما دام الاحمر موجوداً فوق المغرب باق واضح فاذا غاب الشفق الاحمر جاء وقت العشاء وحينئذ اذا غاب الشفق الاحمر يكون الشفق الابيض والاصفر موجودين. تمام؟ قال والاصفر والابيض عشاء. المعنى ان الاشفاق ثلاثة انواع. احمر ويدل وجوده على -

[00:46:49](#)

وقت المغرب واصفر وابيض ويدل وجودهما على دخول وقت العشاء واطلاق اسم الشفق عليهما الابيض والاصفر. مجاز وعلى الاحمر

حقيقة. ويندب تأخير صلاة العشاء الى ان يغيب الشفق الاصفر والابيض - 00:47:16

يندب تأخير صلاة العشاء واضح لان بعض الفقهاء يقول ان وقت العشاء لا يدخل الا اذا غرب الشفق الابيض والاصفر. ليس الاحمر

فقط الاحمر والابيض والاصفر اذا غربت الثلاثة دخل وقت العشاء - 00:47:37

فمراعاة لهذا القول يندب تأخير العشاء والان للاسف آآ العشاء هذا سريع مع المغرب هنا. كثير سريع يعني لما مر معنا في بشرى الكريم تذكر آآ تقريبا حسب النهب الساعات ليكون بين المغرب والعشاء تقريبا ساعة وثمانية وعشرين دقيقة او ساعة وثلاثين دقيقة. بناء -

00:47:57

دخول وقت المغرب ودخول وقت العشاء الذي يحصل الان ان بين اذان المغرب واذان العشاء اقل من هذا. اقل من هذا يتأخرون يعني يتأخرون ليست مراعاة مراعاة للعشاء للطلاب. نعم. مراعاة لعشاء الطلاب. معروف هذا. قال رحمه الله تعالى. ويندب تأخير صلاة

العشاء الى ان - 00:48:22

ان يغيب الشفق الاصفر والابيض. المعنى انه يندب لمريد صلاة العشاء ان يصبر الى ان يغيب الشفق الاصفر والشفق الابيض خروجاً من الخلاف. ايش من خلاف؟ خلاف من يقول ان وقت العشاء لا يدخل الا اذا غابت الاشفاق - 00:48:47

ثلاثة الاحمر والابيض اصفر. نكتفي بهذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب

العالمين - 00:49:07